

هل الامراض العقلية تثبت عدم وجود

الروح؟

Holy_bible_1

July 2, 2022

الشبهة

إذا كان الانسان كائن عاقل لانه فيه نفخة من روح الله حسب الايمان بالخالق فكيف يصاب الانسان بالجنون وهو مرض عقلي؟ هذا يثبت الفكر الالحادي لانكار وجود الروح لاعتباره ان المخ هو مصدر الوعي.

الرد

هدف الشبهة هو محاولة الملحدين انكار وجود الروح وبهذا لا يوجد عالم روحي اذا لا يوجد اله
كيان روحي خالق. هذا سبب هجومهم على وجود الروح البشرية وانكارهم لها ليثبتوا فكرهم
الالهادي ويخطؤوا فكرة وجود إله خالق.

تكلت سابقا في ملف

هل يوجد ادلة على الروح

وفيه قدمت فيه ادلة علمية كثيرة تثبت بطريقة واضحة وجود الروح البشري

اما عن التحجج بالأمراض العقلية لادعاء عدم وجود الروح فهذا غير دقيق لان وجود الروح
البشري لا يلغي دور الجسد البشري والخلايا العصبية ودور الهرمونات في التواصل بين الروح في
داخل الجسد والعالم المادي.

لهذا لا احتاج ان اطيل في هذا الملف وباختصار

العقل هو من الروح بتفاعلها مع الخلايا العصبية بما فيها فالعقل والذكاء والذاكرة والشخصية او
ما يعرف بالوعي awareness او الادراك Consciousness هو تفاعل بين الروح والجسد بما
فيه من حواس تقوم بها الخلايا العصبية. فالجسد الذي هو مسكن الروح والروح تعمل وتتفاعل
من خلاله. هذا الجسد او المسكن بما فيه من نوافذ كالعين وغيرها من الحواس وتحليل هذه الرؤيا
وغيرها من الحواس يقوم به المخ. ومن هذا الروح تدرك وتتفاعل مع الوسط المحيط فان عطل
أحد النوافذ مثل العين فالروح لا ترى وان عطلت أي حاسة أخرى ايضا تفقد الروح هذه النافذة.

وان عطل جزئيا مصدر تحليل أي المخ بسبب مرض عقلي بسبب تغير مرضي في الهرمونات مثل
الدوبامين او السيروتونين او الادرينالين وتنتج امراض مثل **schizophrenia,anixaity** ،
bipolar,depression فبالطبع الروح تتعطل عن التفاعل مع الواقع بطريقة طبيعية. وتصبح
الامراض العقلية او العصبية هو الظاهرة والروح محبوسة في الخلفية. فهو تفاعل بين الروح
والجسد.

اضرب مثال توضيحي

مثل كمبيوتر: لو شبهت مجازا الروح **Hard disk** الذي فيه المعلومات ولو شبهت المخ
Mother board لو تعطلت في أحد وظائفها فالهارد ديسك سيكون تعبيره غير صحيح ولو
تعطلت تماما فسيمنع تماما الهارد ديسك من التفاعل مع باقي الأجزاء. ووقتها لا نقول ان الهارد
دسك خرافة وليس له وجود. بل بسبب عيب في تفاعله مع **Mother board** هو لا يستطيع ان
يتفاعل بطريقة صحيحة.

او مثال اخر السيارة: لو شبهت الجسد بالسيارة والروح تشبه الشخص قائد السيارة الذي يتفعل
مع الوظائف التي تقدمها السيارة. السيارة تقوم بكل الوظائف بسبب المتحكم ولكن أن تعطلت أحد
وظائف السيارة فالشخص السائق لا يستطيع ان يقوم بهذه الوظيفة لأنه يستخدم السيارة في
التعبير او هو تفاعل بينه وبين السيارة وخسر هذه الوظيفة بسبب تعطل هذا الجزء في السيارة
ووقتها لا نقول انها دليل على عدم وجود سائق ولكن هو في الخلفية.

بل الروح البشري التي لا قد تكون تنام ولكن متى نام الانسان وتوقف الوعي (فيما عدا أحيانا الاحلام وغيرها ولن اخوض في هذا) فالروح البشرية لا تتفاعل مع الوسط المحيط والواقع بسبب توقف أجزاء من الجهاز العصبي اثناء النوم. هذا لا يعني انها تلاشت بل بسبب نوم الجسد توقف تفاعلها جزئيا.

بل لهذا الكثيرين عندما يشفوا من امراض عقلية يقولوا انهم كانوا يشعروا كما لو كانوا في ضباب غير قادرين للتفاعل مع الواقع رغم انهم كانوا مدركين. فبسبب اختلال الجهاز النفسي والعصبي هم أصبحوا شبه معزولين عن الواقع بسبب هذا الاختلال.

ولهذا أيضا المخ والخلايا العصبية بعد مفارقة الروح حتى لو وضعت في أي ظروف مناسبة للحياة لا تعمل فهي ميتة بمفارقة الروح لها.

مع ملاحظة ان الامراض العقلية رغم التقدم العلمي ونجاح الكثير من الادوية او التطبيقات والعلاجات النفسية ولكن لا يزال هناك أجزاء غامضة في هذا المجال.

وأیضا الشخص في حالته الروحية القوية عادة تحميه من امراض نفسية لان الجانب الروحي يكون اقوى من الجانب الجسدي

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 5: 17

"لأنَّ الجَسَدَ يَشْتَهِي ضِدَّ الرُّوحِ وَالرُّوحَ ضِدَّ الجَسَدِ، وَهَذَانِ يُقَاوِمُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ، حَتَّى تَفْعَلُونَ مَا لَا تُرِيدُونَ."

بل الأشخاص الأفضل روحيا يكونوا اقوى في تحمل الاتعاب النفسية لان الروح نشيط اما الجسد

ضعيف

إنجيل متى 26: 41

"إِسْهَرُوا وَصَلُّوا لِنَلَّا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. أَمَّا الرُّوحُ فَنَشِيطٌ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ»."

ولهذا في كثير من الامراض النفسية تقوية الجانب الروحي يساعد كثيرا.

وأیضا هناك بعض الحالات التي تبدوا انها امراض نفسية وتتضح انها لبس شيطاني وهذا تكلمت

عنه في الملف السابق

[هل يوجد ادلة على الروح](#)

وشيء مشابه في

[هل الرب يسوع لم يكن يعرف ان الابن مصاب بالصرع](#)

ووضحت ان هناك تشابه ولكن أيضا هناك اختلافات مميزة.

لا ارید ان اطيل أكثر من هذا فهو فقط رد مختصر توضیح ان الامراض العقلية لا تنفي وجود

الروح ولكن الامراض العقلية تقلل تفاعل الروح مع الواقع.

والمجد لله دائما

